

التقواصات ومستقبلها

ادخلت هذه الحرب رجال الحروب وغيرت وبدلت اساليب القتال ^{التي} من ان يحب ما اثبتت ان الغواصة الصغيرة التي يركبها بضعة عشر تقراً من الرجال ولا تزيد نفقاتها على الوف قليلة من الجنيتات تتاجم اكبر المدرعات الحربية وتتفاجى اعظم البواخر التجارية فتغرقها بين يديها

يتفق على البارجة الكبيرة ثلاثة ملايين من الجنيتات ولا يتم بناؤها وتسليحها في اقل من ثلاث سنوات ومع ذلك فالغواصة التي تبني في شهر من الزمان ولا يتفق على بنائها وتسليحها الا اربع قليلة من الجنيتات تطارد اكبر البواخر وتغرقها في دقيقة من الزمان

لما نشبت هذه الحرب لم يكن عند الالمان في ساقيل الا عشرون غواصة اما الآن فقد بلغ ما اقتضته الانكليز او اغرقوه من التقواصات الالمانية اضعاف ذلك اي ان الالمان صنعوا كثيراً من التقواصات في سنة من الزمان منذ نشوب الحرب الى الآن . وكذلك لما نشبت الحرب كانت التقواصات الانكليزية قليلة جداً ولم يكن لها بلايا يذكر اما الآن فلا يمضي يوم الا ولسمع انها دخلت الباطيك واغرقت فيه بعض السفن الالمانية

والظواهر كلها تدل على ان الدول البحرية ستكون من بناء التقواصات يزداد اعتمادها عليها حتى يصير شأنها عندها اهم من شأن البواريج والطرادات ولكن
« كما اثبت الزمان فتاة ركب المرة في القنارة سنانا »

وكما بالغ قوم في ايقان آلة من آلات الحرب بالغ غيرهم في ايقانها او تدميرها . فاولاً جعلت بوارج الانكليز تنقش عن التقواصات وتغرقها حتى اذا راث ولو عينها فلأهرة فوق الماء سددت اليها مدافعها واغرقتها بين يديها كما ترى في الشكل المقابل فان الصورة الاولى منه صورة الطراد الخفيف برمنهم وقد استدرج غواصة ألمانية الى ان صارت على ١٢٠٠ قدم منه ثم رمى عليها بقنبلة فلم يخطئها . وقطر انبوب هذه العين اربع بوصات وارتفاعه فوق الماء قدم واحدة فاصابت بقنبلة مدفع من معجزات الرماية . فانطورت الغواصة ان نفوس في الماء على غير هدى كما ترى في الصورة الثانية ثم عادت الى سطح الماء لعلها تدور مع الطراد وترمي بطريقها فلم يكد يرحها بين فوق وجه الماء حتى ضربها الطراد بقنبلة اصابت قاعدة البرج كما ترى في الصورة الثالثة فغرقت سطح الغواصة وجعل الماء يتصب فيها فغرقت كما ترى في الصورة الرابعة لكن مطاردة التقواصات على هذه الكيفية عمل شاق والمثور عليها نادر فاستنيط الانكليز

اسلوباً آخر وهو صيد الذواصت بالشباك . ويؤخذ من مقالة في السينتك اميركان ان السفن الانكليزية الحربية تمكنت حتى اوائل ستمتير الماضي من تدبير ما يزيد على اربعين غواصة المانية او اسرها بواسطة شباك ثقيلة من الفولاذ (الصلب) مدتها في بحر المانش بين دوافر والساحل الفرنسي وفي البحر الارلندي . وهذا يمثل عدم تمكن الغواصات الالمانية من مضائق الملاحقة في ذبلك البحرين في الاشهر الاخيرة بعد ما فشلت فيها بكثير من سفن الحلفاء . في اوائل الحرب . وهذه الشباك تلقى في البحر الى عمق مئتي قدم وهو العمق الذي لا تستطيع الغواصات النوص الى ما تحته فسد بذلك عليها مسالك الذهاب والاياب والدخول والخروج . وهذه الشباك تثبت في مكانها بمراسي تاتي في البحر فلا تزحزحها الانواء من مكانها . وفيها فتحات لمرور سفن الاصدقاء تقف وتغلق كالنكاري المتحركة ولا يعلم مكان تلك الفتحات غير البحرية الانكليزية . وهي تغير آفاقاً بعد ان كلاً من تندي الالمان اليها . وتقوم الشباك بعوامات كبيرة تربط بجانبها النوقي ولا تظهر على سطح الماء فلا يرى الالمان اثر القنخاخ التي تمدهم لهم

باب تدبير المنزل

قد نعلمنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما هم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

مريض المرضى

قيد

نشرت جمعية الصليب الاحمر البريطانية كتاباً ضمنته القواعد التي يجب على الممرضة مراعاتها فالتفتنا منه الفوائد التالية لان مراعاتها واجبة على كل امرأة تعتني بالمرضى سواء كانت ممرضة او كانت نسيبة للمريض كامر او اخت

ثياب الممرضة

يجب ان تكون ثياب الممرضة التي تدخل بها غرفة المريض بما يسهل المريض يروج من حيث لونها ومادتها ومما تتطلبه القوانين الصحية واهم ما في ذلك